السمه الانجازيه للهويه في العماره المعاصره

أ.م.د. احمد هاشم حميد العقابي

قسم هندسة العمارة ، الجامعة التكنولوجية ، بغداد ، العراق

90047@uotechnology.edu.iq

الخلاصة:

تعاملت الطروحات العامه مع مؤشرات وسمات متنوعه تؤطر وتوصف المفاهيم المعماريه الاساسيه ومن تلك المفاهيم نطرح هنا مفهوم الهويه الذي مثل عصب الرؤيه الفكريه لحاله تطور العماره وتحولها وتغيرها ولما له من اساس فكري عميق كان لزاما التوجه لدراسه سماته المتعدده وبالاخص السمه الانجازيه التي اعتبرت مرحله رئيسيه توصف طبيعه التغير والتحول المتعلق بالانجاز للمفهوم ودور ذلك في تطوير الحقل المعماري.

يهدف هذا البحث لتوضيح الاطار المعرفي العام لمفهوم الهويه وتعريفاته العامه وفي العماره ودراسه سماتها العامه وتحولاتها ضمن مستويات ومراحل وصولا لعرض الرؤيه الخاصه لها بين الديناميكيه والانجازيه واخيرا توضيح وصفها الانجازي العام لتطرح مشكله البحث التي اختصت بضعف التوضيح المعرفي للمؤشرات العامه والتفصيليه للسمه الانجازيه للهويه في العماره ، ومن ثم التوجه لتشكيل اطار نظري للمؤشرات الخاصه بذلك والتدرج في وصفها وبعدها ليتم التطبيق على نتاج معماري محدد ومنتخب لتمثيل تحقق الطبيعه الانجازيه للهويه في العماره ليتم استكشاف تركز القوه للسمه الانجازيه للهويه بشكل تصاعدي من العموميه اللسمات والتحولات لى الطبيعه الانجازيه للهويه ذاتها في الاستنتاجات النهائيه والتوصيات.

الكلمات المفتاحية : الهويه ، التحولات ، الديناميكيه ، الانجازيه.

The Ultimate Characters For Identity In Contemporary Architecture

Asst. Prof.Dr.Ahmed Hashim Hameed El-Eqapy
University of Technology/ Architectural Eng. Dept. Baghdad. Iraq
90047@uotechnology.edu.iq

Abstract:

General propositions have dealt with various indicators and features that frame and describe basic architectural concepts, and from those concepts, the concept of identity will be presented here, which represents the nerve of intellectual vision of the state of architecture development, transformation and change. Due to its deep intellectual basis, it was necessary to study multiple features, especially the achievement feature that was considered a major stage describing the nature of change and shift related to the achievement of concept and its role in the development of the architectural field .

This research aims to clarify the general knowledge framework for the concept of identity and its general definitions in architecture and study its general features and transformations within levels and stages up to presenting its own vision between dynamic and achievement, and finally clarify its general achievement description to present the problem of research that specialized in weak knowledge clarification of general and detailed indicators of the achievement feature of identity in architecture, hence, the tendency to form a theoretical framework for the indicators related to that and graduation in their description, and after that to be applied to a specific and selected architectural product to represent the realization of the achievement nature of identity in architecture, so that the strength focus of the achievement feature for identity will be explored ascendingly from the generality of the features shifts to the achievement nature of the identity itself in the final conclusions and recommendations.

Keywords: Identity, Transitions, Dynamics, Achievement.

تمهيد:-

تنوعت النظره العامه للسمات الاساسيه لمفاهيم حقل العماره العامه والتي تركز بعضها في تمثيل حاله التطور والتغير المستمر المستند الى حاجات البشر ليكون مفهوم الهويه وسمته الانجازيه اساسا لطرح موقف فكري محدد ضمن العماره ، وليتم طرح رؤيه شموليه عنه حيث اتضح انه بحاجه لتوضيح معرفي يحدد اهم المؤشرات والتفاصيل النوعيه له ولابعاده ضمن الاطار المعماري.

حيث تركز الطرح على مفهوم الهويه وتعريفاته العامه والمعماريه والسمات العامه لها والتحولات ومستوياتها وصولا لعرض رؤيه موقفها بين الديناميكيه والانجازيه ليصل الطرح لتوضيح الحاله والطبيعه الانجازيه للهويه في ضوء المعرفه العامه المطروحه حولها ليتم لاحقا رصد الاطار النظري ومؤشراته لها وتطبيقه على نتاج معماري محدد واستكشاف قيم وميل التحقق لمؤشرات السمه الانجازيه للهويه في العماره.

وهنا سيتم عرض مشكلة البحث المعرفية مما سبق وكالاتي:-

(ضعف التوضيح المعرفي للمؤشرات العامه والتفصيليه للسمه الانجازيه للهويه في العماره).

اما عن هدف البحث فيطرح كالأتي:-

(توضيح المؤشرات العامه والتفصيليه للسمه الانجازيه للهويه في العماره).

اما عن منهج البحث فيطرح الأتي:-

- بناء اطار معرفي يتكون من طرح نظري عام يستعرض به اهم الجوانب المرتبطه بمفهوم الهويه وسماته الديناميكيه وصولا لغرض طبيعته الانجازيه ولتشكيل اطار نظري خاص بذلك لاحقا.
- تطبيق الاطار النظري المشكل على العينه التطبيقيه واستخلاص النتائج ومناقشتها وتحليلها.
- توضيح واستكشاف حالات التحقق الخاصه بالمؤشرات النظريه للسمه الانجازيه للهويه في العماره.

١. الجزء الاول: الاطار المعرفي العام

١,١. مفهوم الهويه

١,١,١. الهويه – التعريفات

الهوية كيان يصير ويتطور وليست معطى جاهزاً ونهائياً ، فهي تصير وتتطور اما في اتجاه الانكماش او في اتجاه الانتشار.(الجابري،ص٣٤).ان هوية أمر معين هي صفاته المتفردة الجوهرية التي اذا ما تغيرت تغير الامر إلى غيره ، وهذا يوضح انها لا تعني الظواهر العابرة والمتغيرات العارضة أو الحالات الظرفية فنحن نبحث في الجوهر أو الصفات الجوهرية وليس الاعراض وهذه الصفات الجوهرية قد تظهر لها تعبيرات متعددة أو متغيرة دون تغير الاصل.(رزوقي،ص٢٧). وقد عرض

(Lynch) تعريفه الآتي للهوية بانها تميز الشيء وتفرده بوصفه كياناً مستقلاً.(Abel,p.145).
يمكن توضيح مفردة الهوية(Identity) من خلال مجموعة تعاريف تناولتها من جوانب مختلفة اذ يُعرّف(Holland))الهوية بانها بنية معقدة لفهم مزيج التطابق والاختلاف الذي تتكون منهما حياة الانسان).(راي، ١٩٨٧، ص١٨).وتعرف الهوية فلسفياً على انها تُشبّه بالاثر المتروك من المدينة والعمران خلال حركتها عبر التاريخ وهذا الاثر ممكن ان يوصف بالحضارة او الهُوية.(الغريباوي، ٢٠٠٠، ص٤٢). واخيراً توضح (رزوقي) جانباً مهماً من ارتباط الهوية بالتغييرات الجوهرية فهي ليست تغيرات عارضة او حالة ظرفية انما الهوية هي الصفات الجوهرية التي اذاما تغيرت تغير الامر الى غيره.(رزوقي، ١٩٩٨، ص٢٦).

٢,١,١. الهويه في العماره

وتم تعريف الهوية ايضا بأنها مجموعة الصفات التعبيرية الناتجة عن التنظيم المكاني فضلاً عن الفعاليات والأحداث الحاصلة في المكان فضلاً عن ان الهوية نتاج تفاعل عن الخصائص المكانية للقيم الإنسانية.(الحيدري،ص٢٣). وهي واحدة من خصائص البنية العميقة المؤثرة في عملية التوليد والتي تؤدي إلى تحديد هوية الشكل من خلال توليدها للخصائص البصرية السطحية للهوية.(الحنكاوي،ص٣٠). فهي تحدد عبر الآخر في الحاضر كما في المستقبل والماضي وإن عملية التحديد التي يقوم بها (الأنا) لنفسه فردا أو جماعة لا يعتمد فيها على معطيات الحاضر وحدها بل يوظف فيها أيضا بهذه الدرجة أو تلك عناصر كانت حاضرة في ماضيه أو يعدها كذلك ، وأخرى يراها حاضرة في مستقبله أو يعتقد في امكانية حضورها فيه عناصر هي في جميع الأحوال تنتمي إلى دائرة الآخر (ماضيه وحاضره ومستقبله).(الجابري،ص٩١). في حين عرف (Abel) الهوية بأنها امتلاك العمارة لجوهر خاص.(Abel,p.147). يشير (الجادرجي) إلى الهوية كمفهوم متبلور في العمارة من خلال الشكل وخصائصه والهوية الكلية مفهوم مرتبط بالعمارة من خلال كيانات مادية مرتبطة زمانيا ومكانيا.(الجادرجي،ص٢٩٦). وقد عرف (Jencks) الهوية بانها حس المكان والذي يكون دائماً وحيداً فذاً وعادة خاص مميز.(Jencks,p.150). وتمثل الهوية التكوينات والبنى الشكلية مضافاً اليها الظروف الموقعية. وتتحدد الهوية بالموقع والتشكيل الفضائي العام والتمفصل والترابط المميز. (Schulz,p.169-179).

٢,١. السمات العامه الهويه

ربما يكون أمراً طبيعياً أن تسعى الجماعات البشرية إلى المحافظة على هويتها ووجودها عن طريق إعادة إنتاج الصور المختزنة في أذهانهم المعبرة عن خبرتهم السابقة التي لابد لخيوط التقاليد من دورٍ في صنعها ، ويشير(الجادرجي) إلى ثلاثة أصناف من الحاجة لا بد ان تتوفر في العمل المعماري وهي حاجات عامة ومتأصلة أي مرتبطة بطبيعة تكوين الإنسان وهي كما يأتي...(الحاجة النفعية،الحاجة الرمزية،الحاجة الاستيطيقية (الجمالية)).(الجادرجي،٢٠٠٠، ص٣٥).

أما (تركي الحمد) فانه يميّز بين (الهوية المقدسة التي تمثل الهوية الخيالية التي هي في الأساس غير موجودة إلا في أذهان المثقفين والمطالبة بتحقيق هذه الهوية لا يتعدى الترف الفكري الذي لا طائل منه) و(الهوية العملية فهي هوية واقعية موجودة في كل حين ، فالهوية العملية إذاً هي هوية لا شعورية يعيشها الإنسان ويعبر عنها في كل وقت).(الحمـد،ص٢٨).

ويستند (Correa) على ثلاثة أسس لفهم ماهية الهوية في العمارة وهي:-

- الهوية عبارة عن سلسلة عمليات متتابعة وليست شيئاً جامداً ثابتاً وهي تتحول مع الزمن لذا تكون دينامية الحركة.
- وطالماً ان الهوية تتشكل من سلسلة من العمليات لذلك لا يمكن (فبركتها) فنحن نطور هويتنا من خلال تعاملنا مع ما ندركه من حولنا.
- الهوية ليست مرتبطة بالوعي الذاتي فنحن نعطي تقييماً للاخرين مع وضعهم في قالب محدد بالرغم من انهم لا يسعون لكي يكونوا في الصورة التي وضعناهم فيها لذلك فنحن نجد هويتنا عبر فهمنا لانفسنا وبيئتنا من حولنا.(Correa,P.13).

يؤكد(Meiss) إن هنالك ثلاثة مستويات رئيسيه للهوية المعمارية وهي ..(الهوية المعمارية للأنسان ككائن بشري، الهوية المعمارية للأنسان كعضو في جماعة،الهوية المعمارية للأنسان كشخص أو فرد).(نبيل،ص١٧). وتطرح أربع آليات لفهم التغير والتكيف الذي يطرأ على المجتمعات، فآلية التكيف المبدئي تحدد التغير باعتباره حدثاً خارج المألوف ، أما آلية الفصل النسبي فإنها تدعم العملية الذهنية إيجابياً من خلال الشعور المرتبط بالتقاليد القديمة وإيجاد مقارنة بين القديم والحديث ، ثم تقوم آلية التوطين بإدراج الجديد ضمن الاهتمام الجماعي وأخيراً تؤدي آلية التبنّي إلى تقبّل الجديد كتقليد جديد متماسك مع البنية الاجتماعية السائدة.(Parsons, 1964, p.218). كما ان الإطار النظري المعتمد في تفكيك الأشكال في البيئة العمرانية وتأهيلها يفترض وجود أربعة مستويات للهوية هي...(الهوية الفردية،الهوية المعنوية الفردية ،الهوية الحسية الجماعية،الهوية المعنوية الجماعية).(عكاش،ص٢٨).

٣,١. تحولات الهويه

ان التفسير الديناميكي للهوية مرتبط بالنظرة النسبية التي ترى التاريخ على إنه عملية متتابعة للتطور تمتلك فيها القيم الحضارية حقيقة نسبية وإن هذا الموقف النسبي لا يعني إن المجتمع لا يحمل ذاكرة مرتبطة بالماضي بل يعني إن هناك أصولاً وثوابت ينطلق منها هذا المجتمع تكون قابلة للتغيير بصورة جديدة ، كما لا يجعل من هذين الموقفين خيارين مختلفين بل إنهما متلازمان لأنه غالبا ما يكون الموقف النسبي نتيجة لنقد الموقف المعياري التاريخي وهذا ما حصل عندما ظهرت العمارة الحديثة كاتجاهاً نسبي وضعي على أنقاض الكلاسيكية الجديدة المعيارية في القرن التاسع عشر.(النعيم، ص١٢٠). وتمثل تحولات الهوية العمرانية ظاهرة ثقافية- تاريخية مستمرة فقد أبدى (Giedion) اهتماماً كبيراً بثبات عدد من العناصر العمرانية عبر الزمن على الرغم من التغيرات الكبيرة التي طرأت على التقنيات والأفكار، وأكد ان الثبات لا يعني فقط الاستمرار ولكنه يشير الى قدرة العقل البشري على إعادة الحياة لأشياء كانت نائمة منذ عصور طويلة.(Benswessi, 1987, p.78). ويؤكد (Dovey) (أن نمو الهوية هو أكثر من البحث عن الشكل الذي يعكس صورة ذاتية جامدة بل أنه ديناميكي كما أنه بالتأكيد يقاوم التوازن بقوة أن نمو الهوية يحتاج إلى حرية محددة للتفاعل بين الحاضر والمستقبل، وبين خبراتنا وأحلامنا).(Dovey,1985,p.p.33-64). ويشير (محمد ماجد خلوصي) في حديثه حول الخلفية التاريخية الى ان الهدف من دراسة التاريخ ليس

التذكر فقط وانما استنباط ما هو ثابت ومتغير فيه فاستعراض الخلفية التاريخية تتيح لنا معرفة الخط الثابت عبر الازمنة الماضية وكذلك معرفة المتغيرات التي ارتبطت بعصر معين.(خلوصي،ص ٢٥٦). ان مستويات التحول في الهوية المعمارية هي كالاتي...(المستوي المستقر،المستوي الديناميكي،المستوي التوافقي).(البدراني،ص٥٥). ويمكن ان نميز بين نوعين من التحولات للهوية المعمارية في البيئة الحضرية:-

- التحولات الداخليه : وهي التي تحدث داخل بنية الهوية من خلال تطور هذه البنية وفهمها عبر الاشكال الفيزيائية داخل البيئة الحضرية واكتساب درجة القبول على المستوى الجمعي.
- التحولات الخارجيه : وتحدث من خلال تأثير التيارات الفكرية (المعمارية) على شكل طراز وأنماط جديدة تدخل على البنية وهي تحمل مضامين وافكار وتطور تقني جديد لتعطي اشكالاً فيزيائية جديدة ايضاً تبتعد عن الناتج الاصلي.(Abel،p.145).

١,٣,١. الهويه بين الديناميكيه الانجازيه

يمكن رؤية الهوية في صورتها الديناميكية كمجموعة من القرارات الجماعية يتبناها مجتمع ما في زمن محدد للتعبير عن القيم الجوهرية التي تشكل صورة متكاملة تعبر عن ثقافة هذا المجتمع. وأي تهديد لكل أو أحد هذه القيم يجابه بخط الدفاع العفوي الذي يعمل كحافظ لهذه القيم أو حافظ لنواة الثقافة من التصدع والانهيار وهو (أي خط الدفاع) في عمله يقوم بتكييف العناصر المهددة لنواة الثقافة أو تكييف طائفة من العناصر المشكلة لنواة الثقافة بما يضمن حفظ جوهرها لتشكيل الصورة الاجتماعية (الهوية) المرغوبة.(النعيم،٢٠٠٤، ص٢١). وفي هذا السياق يشير (عكاش) إلى مسألة اقتران معاني الهوية مع صور وشكليات معمارية معينة بقوله (ان الصورة المعمارية بحضورها المادي والمرئي الشامل الذي يغلف الافراد... ويحيط بكافة فعالياتهم اليومية أصبحت الهدف المنشود وصاحبه الدور الاكبر والاهم في التاثير في ادراكات الافراد وطريقة تصورهم وصياغتهم لهويتهم ولذلك فانه ليس من المستغرب ان يكون لبعض العناصر كالقوس والقبة والزخرفة.. ذلك الارتباط بالهوية عند العامة).(عكاش،١٩٩٧،ص٤٢). وفي هذا المعنى يشير (الجادرجي) إلى ان الفرد حتى يتمكن من اطفاء متطلبات هويته فانه (يهيئ الاداة المصنعة التي يُحَمِّلُها شكليات لكي يوظفها كمقومات مادية ملموسة لهويته ولذا يتمكن عن طريق هذه الشكليات من الإعلان عن هويته نسبة إلى الغير كما يتمكن من ان يلجأ إلى هذه الشكليات كلما أراد تماساً مع مقومات هويته).(الجادرجي٢٠٠٠،ص٣٣-٣٥). ويعتبر(Becker) هذه الفعالية وسيلة للتكيف مع البيئة مشيراً إلى ان المحددات الثقافية تجعل من الساكنين يواجهون البيئة الفيزيائية بنمط معين من السلوك للتعبير عن هوياتهم قائلاً (يجب ان يكون واضحاً بأن الناس ليسوا متلقين سلبيين للرسائل التي ترسل لهم من الآخرين... ان معظم الناس لا يتقبلون البيئة الفيزيائية بشكل سلبي (دون فعالية) انهم يعدلون من البيئة لتلائم نمط فعالياتهم الخاصة أو أنهم يرفضون (يتجاهلون) البيئة بسبب انهم غير قابلين للتكيف).(Becker,1977,p.p.13-,125). وهنا ربما نحتاج أن نستعير المفهوم الذي وضعه (Wolfflin) وهو(الشكل الخارجي/ المحتوى الضمني) فمن هذا المفهوم يمكننا اعتبار الأشكال كمستقبلات توضع فيها المحتويات الفكرية والمعنوية التي تعبر عن معاني محددة ، ومن هنا تبرز أهمية العلاقة بين الهوية كمنظومة فكرية وبين الآليات والأشكال الفيزيائية التي تتبناها الجماعات البشرية للتعبير عنها خصوصاً إذا ما علمنا أنه لا يمكننا إدراك الأمور

وفهمها دون التعبير عنها.(رزوقي،١٩٩٨، ص٨-١٨). اذ يعرف (النعيم) الهوية العمرانية بانها إطار بنيوي يتحقق عبر التفاعل بين الأفراد والجماعات وبين عناصر البيئية العمرانية وبهذا تصبح الهوية في حالة تشكل مستمر اي أن الهوية العمرانية جزء من الهوية الثقافية لمجتمع من المجتمعات كون اختيار الإشارة وتوظيفها بجعلها رمز هو عمل فكري ولا تثبت وظيفة الرمزية كحالة مجتمعية ولأنها ليست حالة دائمية كذلك لا يثبت دورها وموقعها بل هي في حالة تغير مستمر.(النعيم،٢٠٠١،ص٩٨). ويطرح المستوى الحسي عموماً البحث عن أداة حسية لسد متطلبات حاجة ضرورية في كيان الهوية وهذه العملية تقسم إلى مراحل هي ...(المرحلة الرؤيوية،مرحلة التصنيع،مرحلة التلقي).(الجادرجي،٢٠٠٠، ص٣٤). ويمكن القول ان التعامل مع التراث الحضاري الحي في العمارة العربية المعاصرة لا يزال قيد التعامل السطحي وان شيوع مصطلح (استثمار التراث) كحل وسط بين الموقفين المذكورين يؤكد ذلك عليه فان الموقف من ماهية هوية العمارة العربية يتأرجح بين موقفين هما كالاتي:-

- الأول: موقف (التأويل الماهوي) الذي يرى ان الهوية شيء اكتمل وانتهى وتحقق في الماضي في حقبة معينة لا نموذج اجتماعي معين وان الحاضر هو محاولة أدراك هذا الأنموذج وتحقيقه. وتعبير عن النظرة المعيارية التي ترى التاريخ كخزين للقيم الدائمة التي تنتقل عبر الزمن على شكل حقائق ثابتة.
- الثاني: موقف (التأويل الديناميكي) الذي يرى في الهوية شيئاً يتم اكتسابه وتعديله باستمرار وليس ماهية نهائية ثابتة فهو مرتبط بالنظرة النسبية التي ترى التاريخ على انه عملية تتابعية للتطور تمتلك فيها القيم الحضارية حقيقة نسبية.(النعيم،١٩٩٩،ص١٥).

٢,٣,١. الانجازيه والهويه

يتوضح ان هناك آليتين للتغير التدريجي للهوية هما .....

- (الاستمرارية النوعية) التي يكون فيها الشيء اما ثابتاً نوعياً في كل الاوقات أو انه يتعرض لتغيرات نوعية عبر الزمن.
- (الاستمرارية الزمكانية) التي تعني ان المكان الذي يحتله الشيء يتغير عبر الزمن.(Hirsch,p.1).

وقد عرف (بوبر) عالم المعرفة الموضوعية بوصفه عالماً ثالثاً ضمن عالمين آخرين ، إذ يتمثل نهجه في تقسيم المعرفة نفسها إلى مراتب يعلو بعضها على بعض متمثلة بكل مما يأتي:-

- العالم الأول: العالم الفيزياوي أو عالم الأشياء المادية العضوية وغير العضوية.
- العالم الثاني: عالم المشاعر الذاتية أو الخبرات الشعورية الذي لا يتوقف عند الخبرات الحسية المباشرة.
- العالم الثالث: عالم الكيانات والبناءات الموضوعية الذي يعد نتاجاً لعقول الكائنات الحية فهو عالم المعرفة الموضوعية.

إذ أشار (بوبر) إلى إن هناك علاقة بين العالم الأول الفيزياوي والعالم الثاني النفسي ثم هناك علاقة بين العالم النفسي والعالم الثالث العقلي لكن ليس ثمة علاقة مباشرة بين العالمين الفيزياوي والعقلي بل يتصلان عبر العالم الثاني.(قاسم،ص٢٩٩-٣٠٠).

اسم الدراسه		خلاصه الموقف الفكري للنموذج الانجازي المعرفي المقترن	المؤشر الاساسي
المجموعه الاولى	العقابي ٢٠٠٩	طرحت الدراسه بناء اطار فكري ونماذج واقع تطبيقي لتطوير وتجويد العمارة في ضوء الاتجاه الوجودي ومن خلال دراسة تحليلية لمجموعة من المشروعات المعمارية والتي تعكس الاتجاه الوجودي في العمارة وتحديد المبادئ والمعايير التي تحكم هذا الاتجاه وتحديد المنهج الذي يمكن من خلاله تطوير العمارة في ضوء الاتجاه الوجودي	المنهج الذاتي (مرحله التوالد الموضوعي – مرحله التوالد الذاتي)
	القيماقجمي	طرحت الدراسه بناء نموذج معرفي لتطوير عمليه الابداع المعماري اثناء القيام بالعمليه التصميميه من خلال دراسه تحليليه واسقاب التحليل الفكري وما ترتب في الكشف عن كوامن عمليه التفكير كما درست اساليب التحليل المناطقي المختلفه كاطار اساسي للتحليل في العلوم الانسانيه والادارة وكيه وعمليات التحليل المنطقي الخطي والتي اعتبرت المنطلق للتشكل صوريه التفكير في عمليه التصميم والتعرف على انتليه المنطقيه له	اساليب التحليل المنطقي اللاخطي
	السعدي	طرحت الدراسه تحليل التشكل المكاني لمجموعه مختاره من اعمال المعماري فرانك لويد رايت وذلك من خلال دراسه تحليليه لمفهوم الفراغ وتشريحي يحدد عن القوه والعضلاتيه بين المناطقيات المقترحه ليبرز دور المشاهد كمفهوم فراغي وتشريحي يحدد عن القوه والعضلاتيه وتوضيح ارتباطها وعلاقتها مع المصمم المعماري للتوصل الى صياغه اليه تداعل بين السلطه المكانيه وسلطه المصمم وهي اليه تفاعل تتحول الى سلطه للتذلل والمحاكيات المعماريه التي تعمل كقاعده معرفيه قويه والادراك الواعي للمصمم ومتطلبات الفعاليه التصميميه وسيرتحقد تعاملها على انتقاص معماري معاصر واعاده انتاجه	سلطه المحاكيات المعماريه
	منعم	طرحت الدراسه تشكيل اطار للتعامل المعرفه الفنيه والتجريبه لاصناف انتقال مناهج الاخير للعقل المعماري ويؤشر عليها انتقال منهجيا الى العقب الفني دون تحيز والفني الى التدخل الذاتي والتصوير الى المعاصر مع طرح مناهج وتقنيات مدعمه وتحرك على التشكل المعماري واعتبارات الوسط الرقمي وانتقل متنوع (تتابع الفضاء في المعماريه توضح التنقل الفضائي على الموقع وتدرجها بقوى الفراغ الكتلي بين مجسم صور وغير الوسط الرقمي لتطوير عمليات التصميم الابداعي)	تقنيات وامكانيات الوسط الرقمي
	الخفاجي	طرحت الدراسه اطار فكري ونماذج واقع تطبيقي لتطوير وتجويد الابداع من خلال اعتماد برنامج خاص بتنمية القابليات الابداعيه مع تحليل مناهج تلك التنميه وكذلك مراجعه الاهداف والتقنيات والمراحل ، التدريب ، التقويم	تدريب الابداع (تنميه القابليات الابداعيه)
المجموعه الثانية	زرقو	طرحت الدراسه نوع الاسلوب التحليلي المعتمد في صياغه الاطر النظريه في العماره الذي قاد الى ربط الاتساق الا في الشكل الفكرية المختلفة المنبثاه من قبل فلاسفه والتي اوجدت في انواع الصيغة الذاتية في مجال التنظير المعماري من جهة تحديد معايير الاداء التطوير المتاخر في الاطر النظرية الجديدة الموضوعة ، ليبرز التوال عن طبيعة الاسباب التحليلية المعتمدة في العماره وتوضيح كيفيه الى التحول اليها داليات التحليل (ومفاهيم الفكرية) الى اطر نظرية اكاديمية ، والمشاريع الموضوعية المتناسبه على الاعتماد الواقع في تاسيس القضيه الكلية والقانون العام بحيث يستطيع من يشاء التحقق من صدقها كما ان الموضوعية تعتمد على النموذج الذي يختاره العالم.	الموضوعيه
	كريم	طرحت الدراسه تطوير فلسفه العلم على العماره ونتائجها والتركيز على منطق التكامل للمعرفه العلميه كعنصر اساسيه في البناء المعرفي جيد ، تناول عرض وتوضيح الفكر في الفكر الذي ادى دوره وكون والتحاس ذلك على العماره وعلى مستويات عده (المواقف الفكريه العامه ، المواقف من العمليه التصميميه ، المواقف من التأثيرات المعماريه) ليبرز طرح (بوبر) المشروع الفرضي الاستدلالي المستوحى العام فيها طرح (كون) نموذج المعرفي لحل العلم من خلاله كشف حل الالغاز الى جانب وجهات الاتفاق في الطروحين	منطق تكامل المعرفه – (بوبر) (المشروع الفرضي الاستدلالي) ، (كون) نموذج معرفي لحل الالغاز
	العقابي ٢٠٠٤	طرحت الدراسه تطوير النموذج (Model) خلال المنظور المعماريه المهمه وبرزوه في تطوريه مختلف الحركات المعماريه ومعاييرها مع طرح تعاريفه وتناوله ضمن علاقه (النموذج ، التصاميم) وعلاقه (النموذج ، الشيء) وكذلك العلاقه مع الثوره العلميه ومفاهيم الثوره العلميه (النمط ، النموذج ، المرحلة ، التاقلم ، ... الخ) وتم عرض مؤثرات عده متعلقه بمفهوم الثوره العلميه (التطور ، الارتداد ، الاستحاله ، التغيير ، ... ومتناوله (التنوير ، الاستمراريه ، التلفيقيه ، الاختراع ، التجريب)	النموذج (Model) – الثوره العلميه
	السدخان	طرحت الدراسه ان التشكيل فعل انساني معقد ومتصله من كونه من العلم والفن في آن واحد وتعرضت لطرح التشكيل في العمارة المعاصرة ، واتجاهات تاثير التطور التقني والتاثير في تطورات تطرحات التفكير في مجال والتدريس الداخله والخبرة ، كما ان التصميم يعمل في اطار مجموعه من القوانين تكون العلاقه فيها ثابته وغير متغيره بدرجه اختلاف درجه الصعوبة والتعقيد التي تنشا عنها بسبب الزمان والمكان المختلفين	العماره بين الفن والعلم (اعتماد التفسيرات المختلفه)
	رزوقي	طرحت الدراسه نموذج (Kuhn) الذي تناوله في عمليه بناء الثورات العلميه الطريقه التي تحدد بها الباحثون الافكار الخاصه بالعلم حيث تتغير من خلالها ، ويقدم هذا النموذج وصفا لما يراه الكثيرون على انه الطريقه المثلى لتطور العلم ، اما الثانية فتظهر التطور العلمي ، اما الثانية فتظهر وحدة تتوافق فيها العمليه العلميه مع الصيغة الاولى والثانية لتكشف عن التقدم المتطور مما يؤدي ظهور مشاكل ومعتقدات جديدة مختلفة عن السابقة ، وتغيير الى حد ما في فترة الثورات العلمية يكون العلم غير اعتيادي ، اما يحصل في الثورة العلمية أنهى كبيرا أو استبدالا للنموذج القديم بل برنامج تقدمي يحل محل برنامج بدا بالانحلال وهكذا يستمر التطور .	نموذج (Kuhn (Paradigm الثوره العلميه – العلم الاعتيادي والعلم غير اعتيادي

جدول رقم (١) يوضح الرؤى العامه للنماذج الانجازيه المعرفيه السابقه ومؤشراتها الاساسيه/(المصدر:العقابي والياسري).

اسم الدراسه		المؤشر الاساسي
المجموعه الاولى	العقابي ٢٠٠٩	المنهج الذاتي (مرحله التوالد الموضوعي – مرحله التوالد الذاتي)
	القيماقجمي	اساليب التحليل المنطقي اللاخطي
	السعدي	سلطه المحاكيات المعماريه
	منعم	تقنيات وامكانيات الوسط الرقمي
	الخفاجي	تدريب الابداع (تنميه القابليات الابداعيه)
المجموعه الثانيه	رزقو	الموضوعيه
	كريم	منطق تكامل المعرفه – (بوبر) (المشروع الفرضي الاستدلالي) ، (كون) نموذج معرفي لحل الالغاز
	العقابي ٢٠٠٤	النموذج (Model) – الثوره العلميه
	السدخان	العماره بين الفن والعلم (اعتماد التفسيرات المختلفه)
	رزوقي	نموذج (Kuhn Paradigm) الثوره العلميه – العلم الاعتيادي والعلم غير اعتيادي

ويطرح T.Kuhn ثلاث أنواع من الظواهر التي تتمحور النظرية الخاصه بالهويه حولها وكالاتي....

- النوع الأول ويتكون من الظواهر التي تكون قد فسرت بطريقة جيدة بفعل النماذج القائمة وهذه يندر أن تقدم حافزا على رحيل أو هدم إحدى النظريات، وفي حالة حدوث ذلك يندر قبولها.
- النوع الثاني وهو الظواهر التي يستدل على طبيعتها من النماذج القائمة و التي يمكن لتفاصيلها أن تفهم من خلال تفسير ابعد للنظرية. وهذه النماذج تهدف إلى تفسير النماذج القائمة اكثر مما تهدف إلى اختراع نماذج أخرى .
- النوع الثالث وهو الظواهر الشاذة و التي تتميز بالصلابة و رفضها للدخول ضمن النماذج القائمة و هو الأنموذج الوحيد الذي تنشا عنه نظريات جديدة.(Kuhn, p.166-162).

اما عن تصنيفات (Murdok) في التغير الثقافي وهي كالاتي:-

- التنويع: يمثل تحوير النظام او النسق او النمط نتيجة لتغير الظروف او ناتج عن عمليات التطوير للاحسن.
- الاستعارة الثقافية: حيث يتم استعارة الفكرة من جزء اخر من العالم او فترة اخرى وتطبيقها في حالة معاصرة.
- الاختراع: وهو تحويل عناصر سلوك معين من موقف لمحيط معين اخر.
- التجريب: ويمثل التغير في النسق الثقافي بشكل كامل لتاسيس نسق جديد.(رزوقي، ١٩٩٦، ص٧٣-٧٤) .

٢. الجزء الثاني : الاطار التطبيقي العام

سيتم هنا البدء بطرح وتشكيل الاطار النظري لمفهوم السمه الانجازيه للهويه بعد ان تم عرض المعرفه العامه عنها وباعتماد ما تم تحديده وصولا لطرح النموذج التطبيقي المنتخب ومن ثم طرح وتحليل ومناقشه نسب المؤشرات المتحققه في الاطارن النظري السابق ومن ثم اجراء التطبيق والتوجه لطرح وتحليل ومناقشه النتائج له وصولا لعرض الاستنتاجات النهائيه والتوصيات.

١,٢. تشكيل الاطار النظري

وهنا سيتم تشكيل الاطارن النظري لمفهوم البحث وهما (السمه الانجازيه للهويه) بموجب المفردات الرئيسيه الثلاثه المشتركه التي تقرر طرحها للاطار وهي كل من (الاطار العام للهويه ، السمات والتحولات ، الهويه الانجازيه) ليصار لاحقا لطرح مفردات ثانويه وقيم ممكنه ضمنها.

جدول رقم (١) يوضح الاطار النظري لمفهوم السمه الانجازيه للهويه.(اعداد:الباحث).

المفرده الرئيسيه	المفردات الثانويه	المؤشرات الفرعيه	القيم الممكنه	التحقق
الاطار العام للهويه ٧-١٠	التعريفات ٧-١٠	التعريفات العامه ٣-٥	كيان يتطور باتجاه الانكماش	
			كيان يتطور باتجاه الانتشار	O
			بنيه معقده لفهم مزيج التطابق والاختلاف	O
			الاثر المتروك من المدينه والعمران	
			السمه الجوهريه العامه للثقافه	O
		التعريفات في العماره ٤-٥	مجموعه الصفات التعبيريه للتنظيم المكاني	O
			خاصيه للبنيه العميقه لعمليه التوليد	O
			امتلاك العماره لجوهر خاص	O
			التبلور من خلال خصائص الشكل	O
			حس المكان المتميز	
السمات والتحولات ١٩-٢٧	اطر السمات العامه للهويه ١٤-١٩	اصناف الحاجات للهويه ٣-٣	الحاجه النفعيه	O
			الحاجه الرمزيه	O
			الحاجه الجماليه	O
		اسس فهم الهويه ٢-٣	سلسله عمليات متتابعه	
			التطور بالتعامل مع المحيط	O
			عدم الارتباط بالوعي الذاتي	O
		اليات التغيير والتكيف للهويه ٢-٤	اليه التكيف المبدئي	O
			اليه الفصل النسبي	O
			اليه التوطين	
			اليه التبني	
		انماط الهويه ٢-٢	الهويه المقدسه	O
			الهويه العمليه	O
		مستويات الهويه	الهويه المعماريه للانسان ككائن بشري	

		الانسانيه ٢-٣	الهويه المعماريه للانسان كعضو في جماعه	O
			الهويه المعماريه للانسان كشخص بشري	O
		مستويات الهويه العامه ٣-٤	الهويه الفرديه	O
			الهويه المعنويه الفرديه	O
			الهويه المعنويه الجماعيه	O
			الهويه الحسيه الجماعيه	
	مؤشرات تحولات الهويه ٥-٨	مستويات التحولات ١-٣	المستوي المستقر	
			المستوي الديناميكي	O
			المستوي التوافقي	
		انواع التحولات ٢-٢	التحولات الداخليه	O
			التحولات الخارجيه	O
		مؤشرات عامه للتحولات ٢-٣	تحولات الهويه كظاهره ثقافيه – تاريخيه مستمره	O
			التفسير الديناميكي المرتبط بالنظره النسبيه للتاريخ	O
			استنباط الثابت والمتغير	
الهويه الانجازيه ٢٤-٣٣	الهويه بين الديناميكيه والانجازيه ٩-١٣	مواقف ماهيه العماره ٢-٢	موقف التاويل الماهوي	O
			موقف التاويل الديناميكي	O
		مراحل سد متطلبات الحاجه في كيان الهويه ٢-٣	المرحله الرؤيويه	O
			مرحله التصنيع	
			مرحله التلقي	O
		مؤشرات عامه ٥-٨	الهويه كصوره ديناميكيه تمثل مجموعه قرارات جماعيه	O
			اقتران معاني الهويه مع صور وشكليات معماريه	O
			تهيئه الاداه المصنعه المحمله بشكليات توظف كمقومات ماديه	O
			وسيله للتكيف مع البيئه	O
			الشكل الخارجي/المحتوى الضمني والتغير المستمر	O
			العمليه مرتبطه بمسار زمكاني عبر تفاعل معقد	O

			وتاريخي	
			منظومه فكريه بين الاليات والاشكال الفيزياويه	
			اطار بنيوي يتحقق عبر التفاعل بين الافراد والجماعات	
	الانجازيه والهويه ١٥-٢٠	اليات التغيير الانجازي للهويه ١-٢	الاستمراريه النوعيه	
			الاستمراريه الزمكانيه	O
		مؤشرات التغيير الانجازي للهويه ٢-٢	التنويع	O
			الاستعاره الثقافيه	O
			الاختراع	
			التجريب	
		عوالم المعرفه للانجازيه ٢-٣	العالم الفيزيائي	O
			عالم المشاعر الذاتيه	O
			عالم الكيانات والبناءات الموضوعيه	
		انواع الظواهر للانجازيه ٢-٣	الظواهر المفسره بطريقه جيده	O
			الظواهر المستدل على طبيعتها من النماذج القائمه	O
			الظواهر الشاذه	
		مؤشرات عامه ٨-١٠	المنهج الذاتي (التوالد الموضوعي- التوالد الذاتي)	O
			اساليب التحليل المنطقي اللاخطي	O
			سلطه المحاكيات المعماريه	O
			تقنيات وامكانيات الوسط الرقمي	O
			تدريب الابداع (تنميه القابليات الابداعيه)	O
			الموضوعيه	
			منطق تكامل المعرفه	
			النموذج – الثوره العلميه	O
			العماره بين العلم والفن	O
			نموذج kuhn (العلم الاعتيادي والغير اعتيادي)	O

٢,٢. العينه المنتخبه للتطبيق

سيتم هنا طرح المعرفه العامه عن النموذج التطبيقي الذي يمثل مشروع معماري لغرض التطبيق عليه وبما يلائم تحقق اغلب معايير المفهوم الاساسي للبحث.....وكالاتي..

١,٢,٢. مشروع المركز الثقافي في اذربيجان (Hayder Aliyev Center) / المعمارية زها حديد /٢٠١٢ .

يقع المشروع في عاصمة أذربيجان (باكو) التي تقع بين آسيا وأوربا لذلك نلاحظ أن جماليات هذه المدينة قد أقتبست من الشرق والغرب وقد أخذت الحكومة على عاتقها حماية ماتبقى من الارث الاذربيجاني المعماري لأعادة تجديد صورة المدينة ونجد في التدوين القديم أن مدينة (باكو) المسورة كانت تحتوي على قصور ومساجد وأبراج وعلى صعيد الأرث المعماري العالمي اعتبرت اليونسكو أن أذربيجان تحمل آثاراً للأقوام (العربية ، الساسانية ، والزرادشتية ، والعثمانية والروسية التي تمثل الأرث التي يصل لنا حاليا يتكون المشروع من ثلاثة أقسام رئيسة وهي مركز محاضرات ومكتبة ومتحف ترتبط معا من خلال الفضاءات الداخلية.

الفكرة التصميمية:

استوحت المصممة التصميم من فكرة خلق مبنى ذو استمرارية وعلاقات انسيابية مع السياق المحيط للمبنى مع داخل المبنى ويلاحظ أن الجزء الأرضي منه يمتد مع امتداد الاراضي المحيطة ليدخل في نسيج المدينة ويخلق فضاءً داخليا متصل مع الخارج لخلق تلاقي فكري بين الحداثة مع تراث وأرث المنطقة خالقا سلسلة من التموجات والانحناءات والانطواءات التي تتوائم مع السياق المحيط وان الابنية الصارمة المحيطة به جعلته مبنا مميزا بانسيابته وشكله، ان الانسيابية والاستمرارية ليست من الأمور الحديثة التي ظهرت في العمارة إذ أن الاستمرارية ظهرت في العمارة الاسلامية ، عن طريق أولاً: أسطر الزخارف وشبكات الأعمدة المتداخلة مع الاشجار لتخلق شعوراً للاستمرارية بلا نهاية ثانيا:عن طريق الزخارف التي تمتد من الجدران وحتى السجاد ومن الجدران وحتى القباب محققة الوحدة في الاختلاف والترابط بين العناصر المختلفة، تقول المصممة أنّ الفكرة من هذا الاقتباس ليست هي الاستعارة من الماضي نفسه وإنما الغرض منه هو خلق ظاهرة جديدة معاصرة تعكس الدقة في فهم الماضي وكيفية الارتباط والاستعارة منه، ان عملية الاستجابة لتضاريس المنطقة أدت الى تقسيم أرضية الموقع الى نصفين الجزء الأول منه تحول الى مجموعة من الشرفات كبديل لعملية ربط المبنى بالسياق العام أما مواقف السيارات فهي تحت الأرض مما وفر على المشروع حفريات اضافية وعمليات تعديل للارض بحيث استخدمت تضاريس الارض كمفتاح لحل تصميم هذا المشروع بدلاً أن تكون عائقا. لقد جاءت الانسيابية والاستمراية لتلعب الدور الأكبر في تصميم هذا المشروع على صعيد الفكرة والشكل الخارجي وتقسيم الفضاءات الداخلية، إذ ارتبطت أبنية المشروع الثلاث من خلال الفضاءات الداخلية فضلا عن القشرة الخارجية إذ إن الشكل المقوس للممرات وخطوط الانارة تخلق طابعا عاليا بأن هذه الفضاءات لا نهائية .تكتسب هذه الفضاءات الطابع المتداخل من الاشكال المدموجة والاسطح المستمرة فتتحول الأسقف إلى جدران بأنسيابية تامة أحيانا و تشكل أماكن أستراحة وجلوس في احيان اخرى عاكسة الوحدة ضمن التنوع خالقة طابعا لانهائي ذو شكل مفتوح مستمر.

يلاحظ أنّ المصمم حاول بالفكرة التصميمية أن يتواصل مع إرث المدينة القديم ومحاولة الايحاء له عن طريق استخدام علاقات شكلية موجودة في العمارة الإسلامية ولجوء المصمم إلى استثمار عدة منظومات تعبيرية منها منظومة ربط الكتلة بالفراغ المحيط ومنظومة الاظهار عن طريق الهيكل الانشائي للبناية ، أن قشرة المبنى قد صممت بصورة سلسلة لخلق شكلا أهليجيا داخله العديد من الفضاءات والوظائف المختلفة عن طريق اساسيات البناء والبرامج التقنية التي امتزجت معا لخلق مثل هذا المبنى حيث يحتوي على نظاميين انشائيين هما الهيكل الكونكريتي ونظام الهيكل المجسم (space frame) لغرض خلق فضاء انسيابي كبير مفتوح وقد تطلبت بعض الانحناءات حلول هندسية خاصة. وقد استخدمت الألياف الزجاجية المدعمة بالكونكريت كمادة إكساء خارجي ليبدو السطح هو الموسيقى التي تعزف داخل المبنى والألواح والطبقات هي الإيقاع وقد وظفت هذه الألواح في خلق الاستمرارية المطلوبة من خلال المبنى (المصدر السابق) ، ولغرض التأكيد على الاستمرارية بين الداخل والخارج فقد تؤدي الإضاءة دوراً مهما في تصميم المركز والتي حققت نظام الاختلاف لقراءة المبنى بين النهار والليل خلال النهار طبقات المبنى تعكس أشعة الشمس بحيث تعطي اضافة الى شكل المركز باختلاف أوقات النهار أما في الليل فان هذا الشكل يتحول تدريجيا بواسطة الإضاءة والتي تسطع من الداخل إلى الخارج ليفصح الداخل بما يحتويه ،ويلاحظ أن المصممة قد برعت في استخدام الجانب التكنولوجي والتقني والانشائي وخلق تكاملية بالمشروع لخلق صورة تعبيرية متكاملة لاجزاء المشروع مع بعضها وجعل كل جزء يكمل الجزء الآخر.(الجاف،ص٦٨-٧٢).شكل رقم (١).

٣,٢. التطبيق العملي

سيتم هنا اجراء التطبيق للاطر النظريه المشتقه على النموذج التطبيقي المنتخب وبشكل يؤشر حالات التحقق للقيم الممكنه وبالتالي للمفردات الثانويه والرئيسيه لغرض تحديد حاله التحقق الاجماليه ومناقشتها ضمن النتائج. انظر جدول رقم (١).

٤,٢. طرح وتحليل ومناقشه النتائج

وهنا وبعد اجراء التطبيق المطلوب سيتم التوجه لطرح وتحليل ومناقشه نتائج التحقق للقيم الممكنه والمفردات الثانويه والرئيسيه وعلى مستويين التفصيلي والاجمالي للمفهوم الاساسي للبحث.. وكالاتي...

١,٤,٢. التحليل التفصيلي

١. النتائج الخاصه بالمفرده الرئيسيه الاولى (الاطار العام للهويه).
أ - النتائج الخاصه بالمفرده الثانويه الاولى (التعريفات).

سجلت النتائج تحقق (٣) حالات من مجموع (٥) حالات للمؤشر الفرعي الاول (التعريفات العامه).

سجلت النتائج تحقق (٤) حالات من مجموع (٥) حالات للمؤشر الفرعي الثاني (التعريفات في العماره).

٢. النتائج الخاصه بالمفرده الرئيسيه الثانيه (السمات والتحولات).

أ - النتائج الخاصه بالمفرده الثانويه الاولى (السمات العامه للهويه).

سجلت النتائج تحقق (٣) حالات من مجموع (٣) حالات للمؤشر الفرعي الاول (اصناف الحاجات للهويه).

سجلت النتائج تحقق (٢) حالتان من مجموع (٣) حالات للمؤشر الفرعي الثاني (اسس فهم الهويه).

سجلت النتائج تحقق (٢) حالتان من مجموع (٤) حالات للمؤشر الفرعي الثالث (اليات التغيير والتكييف للهويه).

سجلت النتائج تحقق (٢) حالتان من مجموع (٢) حالتان للمؤشر الفرعي الرابع (انماط الهويه).

سجلت النتائج تحقق (٢) حالتان من مجموع (٣) حالات للمؤشر الفرعي الخامس (مستويات الهويه الانسانيه).

سجلت النتائج تحقق (٣) حالات من مجموع (٤) حالات للمؤشر الفرعي السادس (مستويات الهويه العامه).

ب - النتائج الخاصه بالمفرده الثانويه الثانيه (مؤشرات تحولات الهويه).

سجلت النتائج تحقق (١) حاله واحده من مجموع (٣) حالات للمؤشر الفرعي الاول (مستويات التحولات).

سجلت النتائج تحقق (٢) حالتان من مجموع (٢) حالتان للمؤشر الفرعي الثاني (انواع التحولات).

سجلت النتائج تحقق (٣) حالات من مجموع (٣) حالات للمؤشر الفرعي الثالث (مؤشرات عامه للتحولات).

٣. النتائج الخاصه بالمفرده الرئيسيه الثالثه (الانجازيه والهويه).

أ - النتائج الخاصه بالمفرده الثانويه الاولى (الهويه بين الديناميكيه والانجازيه).

سجلت النتائج تحقق (٢) حالتان من مجموع (٢) حالتان للمؤشر الفرعي الاول (مواقف ماهيه العماره).

سجلت النتائج تحقق (٢) حالتان من مجموع (٣) حالات للمؤشر الفرعي الثاني (مراحل سد متطلبات الحاجه في كيان الهويه).

سجلت النتائج تحقق (٥) حالات من مجموع (٨) حالات للمؤشر الفرعي الرابع (مؤشرات عامه).

ب - النتائج الخاصه بالمفرده الثانويه الثانيه (الانجازيه والهويه).

سجلت النتائج تحقق (١) حاله واحده من مجموع (٢) حالتان للمؤشر الفرعي الاول (اليات التغيير الانجازي للهويه).

سجلت النتائج تحقق (٢) حالتان من مجموع (٢) حالتان للمؤشر الفرعي الثاني (مؤشرات التغيير الانجازي للهويه).

سجلت النتائج تحقق (٢) حالتان من مجموع (٣) حالات للمؤشر الفرعي الثالث (عوالم المعرفه الانجازيه).

سجلت النتائج تحقق (٢) حالتان من مجموع (٣) حالات للمؤشر الفرعي الرابع (انواع الظواهر للانجازيه).

سجلت النتائج تحقق (٨) حالات من مجموع (١٠) حالات للمؤشر الفرعي الخامس (مؤشرات عامه).

٢,٤,٢. التحليل الاجمالي

١. النتائج الخاصه بالمفرده الرئيسيه الاولى (الاطار العام للهويه).
سجلت النتائج تحقق (٧) حالات من مجموع (١٠) حالات للمفرده الثانويه الاولى (التعريفات) وهو نفس المتحقق للمفرده الرئيسيه الاولى (الاطار العام للهويه) باكملها.

٢. النتائج الخاصه بالمفرده الرئيسيه الثانيه (السمات والتحولات).
سجلت النتائج تحقق (١٤) حاله من مجموع (١٩) حاله للمفرده الثانويه الاولى (اطر السمات العامه للهويه) وتحقق (٥) حالات من مجموع (٨) حالات للمفرده الثانويه الثانيه (مؤشرات تحولات الهويه) ، ليكون مجموع التحقق (١٩) حاله من مجموع (٢٧) حاله للمفرده الرئيسيه الثانيه (السمات والتحولات).

٣. النتائج الخاصه بالمفرده الرئيسيه الثالثه (الانجازيه والهويه).
سجلت النتائج تحقق (٩) حالات من مجموع (١٣) حاله للمفرده الثانويه الاولى (الهويه بين الديناميكيه والانجازيه) وتحقق (١٥) حاله من مجموع (٢٠) حاله للمفرده الثانويه الثانيه (الانجازيه والهويه) ، ليكون مجموع التحقق (٢٤) حاله من مجموع (٣٣) حاله للمفرده الرئيسيه الثالثه (الانجازيه والهويه).

٤. النتائج الخاصه بالمفرده الرئيسيه الثلاثه.
سجلت النتائج تحقق (٥٠) حاله من مجموع (٧٠) حاله لجميع المفردات الرئيسيه الثلاثه.

٥,٢. الاستنتاجات
١. تنوعت المفاهيم والرؤى حول مفهوم الهويه بين من يراه كيان يتطور او صفه جوهريه او تميز للشي وتفرد او بيئه معقده او اثر متروك وسمه جوهريه عامه للثقافه.
٢. تعبر الهويه في العماره عن سمات تنبع عن التنظيم المكاني وخصائص البنيه العميقه المحدده لامتلاك العماره لجوهر خاص يتبلور من خلال الشكل وخصائصه.

٣. ان السمات علامه للهويه تتوزع بين اصناف الحاجاه واصناف الهويه واسس فهم ماهيتها وتحديد مستوياتها الرئيسيه (الانسانيه والعامه) وفهم اليات التغيير والتكيف لها.

٤. تتمحور تحولات الهويه حول ارتباط التفسير الديناميكي للهويه بالنظره النسبيه لتطور التاريخ بشكل تتابعي وتمثل تلك التحولات للهويه المعماريه ظاهره ثقافيه – تاريخيه مستمره وتؤشر وجود نوعين للتحولات هما داخليه وخارجيه مع مستويات مستقره وديناميكيه وتوافقيه.
٥. تتعامل الديناميكيه الهويه المعماريه مع الانجازيه كونها مجموعه قرارات جماعيه لمجتمع معين في زمن محدد مع اقتران المعاني بالصور والشكليات المعماريه بتهيئه الاداه المصنعه المحمله بالشكليات لتوظف كمقومات ماديه لتبرز العلاقه بين الهويه كمنظومه فكريه وبين الاليات الشكليه الفيزيائيه طارحه موقفين للهويه هما الماهوي والديناميكي ومحدده ثلاثه مراحل لسد متطلبات حاجاتها هي (الرؤيويه والتصنيع والتلقي).
٦. تؤشر الانجازيه للهويه وجود اليات للتغيير التدريجي مع عوالم المعرفه الموضوعيه لها وكذلك انواع من الظواهر التي تتمحور حولها النظريه الخاصه بالهويه اضافه لتصنيفات وانماط التغيير الثقافي ووجود مؤشرات عامه واساسايه للنماذج الانجازيه المعرفيه.
٧. تميل مؤشرات ومفردات السمه الانجازيه للهويه الى التحقق القوي ما يتجاوز النصف للمفردات الرئيسيه الثلاثه والخاصه بالاطار العام للهويه والسمات والتحولات والهويه الانجازيه وبشكل تصاعدي من الاولى للثانيه والثالثه ، وهذا يشير الى تركز القوه للسمه الانجازيه للهويه في المؤشرات التفصيليه حول المفهوم من العموميه الى السمات والتحولات الى الهويه الانجازيه ذاتها.

٦,٢. التوصيات:-

٨. يوصي البحث بضرورة التوسع في دراسة وتحديد القيم والمفاهيم التي يمكن ان تساهم في ابراز الطبيعة الديناميكيه للنماذج الانجازيه لمفاهيم العماره المتنوعه بشكل عام في العمارة.
٩. يوصي البحث بضرورة دراسة امكانية وجود صيغ اخرى معرفية وفكرية وفلسفية تخص السمات الانجازيه في العمارة وامكانية استثمارها في مسار العمل التصميمي في العماره.

٧,٢. المصادر:-

المصادر العربيه

١. البدراني ، صبا ابراهيم ، (التحولات في الهوية المعمارية للبيئة الحضرية ،دراسة تحليلية لألية المقاومة الثقافية في الشوارع التجارية لمدينة الموصل)، اطروحة دكتوراه، قسم الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنولوجية ،بغداد ، ٢٠٠٨.
٢. الجابري، محمد، (مساله الهويه الثقافيه – تقييم نقدي لممارسه العولمه في المجال الثقافي) ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٩٩٨.
٣. الجادرجي ، رفعة ، (حوار في بنيوية الفن والعمارة) ، رياض الريس للكتب والنشر ، لندن، ١٩٩٥.
٤. الجادرجي، رفعة ،(العمارة المقدسة) ، المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد(٢٥١)، السنة (٢٢)، كانون ٢، ٢٠٠٠.
٥. الجاف ، بنار عبد الحميد، (الملاءمة التعبيرية في النتاج المعماري المعاصر) ، رسالة ماجستير ، قسم الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنولوجية ،بغداد، ٢٠١٥.

٦. الحمد ، تركي، (هوية بلا هوية: نحن والعولمة) ، ورقة قدمت لمؤتمر العولمة، القاهرة، أبريل ، ١٩٩٨.
٧. الحنكاوي، وحدة شكر، (اثر التغير التركيبي في البيئة الحضرية) ، اطروحه دكتوراه ، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية، بغداد، ٢٠٠٤.
٨. الحيدري ، سناء ساطع،(الانتماء المكاني في التجمعات السكنية)، أطروحة دكتوراه، الجامعة التكنولوجية،بغداد، ١٩٩٦.
٩. خلوصي، محمد ماجد،" البعد الحضري في العمارة الاسلامية" العمارة العربية الاسلامية المعاصرة (اشكالية الهوية)"، المؤتمر المعماري الاول لنقابة المهندسين الاردنيين، المركز الثقافي الملكي، ، ص ٢٥٦ ١٩٩٨.
١٠. راي، وليم ، (المعنى الادبي من الظاهراتية الى التفكيكية) ، ترجمة د. يوئيل يوسف عزيز، دار المامون للترجمة والنشر، بغداد، ١٩٨٧.
١١. رزوقي ، غادة ، (فكر الإبداع في العمارة) ، اطروحه دكتوراه ، قسم الهندسة المعمارية ، كلية الهندسة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦ .
١٢. رزوقي، غادة موسى ، (التعبير عن هوية العمارة العربية الإسلامية المعاصرة) ، ورقة قدمت الى المؤتمر المعماري الاول لنقابة المهندسين الاردنيين(العمارة العربية الاسلامية المعاصرة ، اشكالية الهوية)، عمان ، ٧-١٠ ايلول، ١٩٩٨.
١٣. العقابي ، احمد هاشم حميد ، والياسري ، مهيمن اباسم ابراهيم ، (دور النماذج الانجازية المعرفية المعمارية المحلية في تقييم انماط التفكير للتعليم ، التعليم الهندسي المعماري / كحالة دراسية) ، بحث مقبول للنشر في المؤتمر الدولي الاول للتعليم الهندسي ، كليه المستقبل الجامعه بالتعاون مع قسم الهندسه الكيمياويه – الجامعه التكنلوجيه ، ٢٠١٨.
١٤. عكاش، سامر ، (إشكالية الهوية في العمارة) ، المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد(٢٢٢)، السنة(٢٠)، آب، ١٩٩٧.
١٥. عكاش، سامر ، (الثقافة وخطاب الهوية - نظرة فلسفية) ، بحث مقدم إلى المؤتمر المعماري الاول لنقابة المهندسين الاردنيين، المركز الثقافي الملكي،عمان، ١٩٩٨.
١٦. عكاش،سامر، (حاضر العمارة بين وهمي النظرية والتأريخ) ، مجلة المستقبل العربي ،العدد:٢٦٣،مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت،لبنان،٢٠٠١.
١٧. الغريباوي، شيماء عباس، (الهوية في العمارة العربية المعاصرة) ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية، بغداد، ٢٠٠٠.
١٨. قاسم، محمد محمد، (كارل بوبر – نظرية المعرفة في ضوء المنهج العلمي) ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ١٩٨٦.
١٩. نبيل ، منـاف محمد، (الهوية في الإسكان ،دراسة مقارنة ما بين الهوية في الإسكان الأفقي و الإسكان العمودي في مدينة بغداد) ، رسالة ماجستير ، قسم الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنولوجية ،بغداد، ٢٠٠٧.
٢٠. النعيم، مشاري عبد الله، (الهوية في وسط متحول: تجربة التغير في البيئة السكنية في المملكة العربية السعودية) ، ورقة قدمت لندوة الإبداع والتميز في عمارة المملكة خلال مائة عام، وزارة الأشغال العامة والإسكان، الرياض ٢١-١٠/٢٣/ ١٤١٩هـ ، ٧-٩ فبراير ، ١٩٩٩.
٢١. النعيم، مشاري عبد الله، (المقاومة الثقافية في المجتمع السعودي المعاصر: دراسة للبيئة السكنية) ، مجلة الدارة، العدد ٢٨، الرياض، ٢٠٠٤.
٢٢. النعيم ، مشاري ، (تحولات الهوية العمرانية:ثنائية الثقافة والتأريخ في العمارة الخليجية المعاصرة) ، مجلة المستقبل العربي ،العدد:٢٦٣،مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت،لبنان،٢٠٠١.

Refrence:

1. Abel ، Chris (Architecture and identity) , Architectural Press ،An imprint of Butter worth ، Heirmann ، London ، 1996.
2. Becker, F. D., (Housing Messages), Dowden, Hutchinson, Rose, Inc.Pensylvania,1977.
3. Benswessi, A. H. (A Study of the Concept of Identity: To- wards an Architecture as a Harmonious Identifiable Fabr- ic) , Unpublished Ph.D. Thesis, University of Pennsylvania, USA, 1987.
4. Correa, C. (Quest for Identity) , In Architecture and Identity, Proceedings of the Regional Seminar in the Series Exploring Architecture in Islamic Cultures, Singapore, Concept Media Pte Ltd, 1983.
5. Dovey, K. (Home and Homelessness) , In. Altman and C. M. Werner (Eds) Home Environment, New York, Plenum Press, 1985.
6. Hirsch , Eli, (The Concept of Identity), (New York), Oxford University press, 1982.
7. Jencks, Charles, (Architecture Today) , Academy Editions, London, 1993.
8. Kuhn,T., (The structure of Scientific Revolutions) , Princeton University Press,1965.
9. Parsons, (T. Social Structure and Personality) , USA, The Free Press of Glencoe: A Division of the Macmillan Co., 1964.
10. Schulz, C. Norberg, (Concept of Dwelling : on the way of Fig- urative Architecture) , Rizzole International Publications Inc. Newyork, USA, 1985.

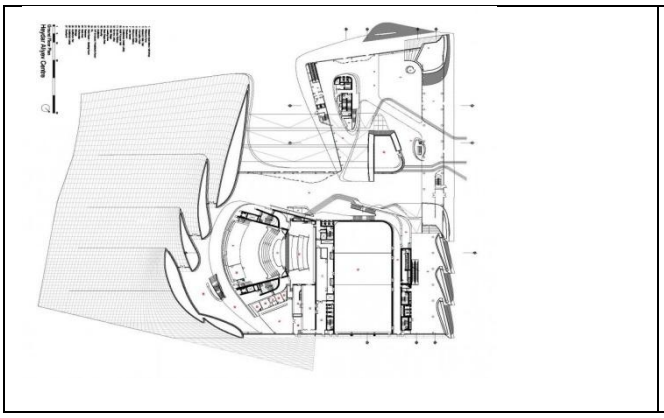

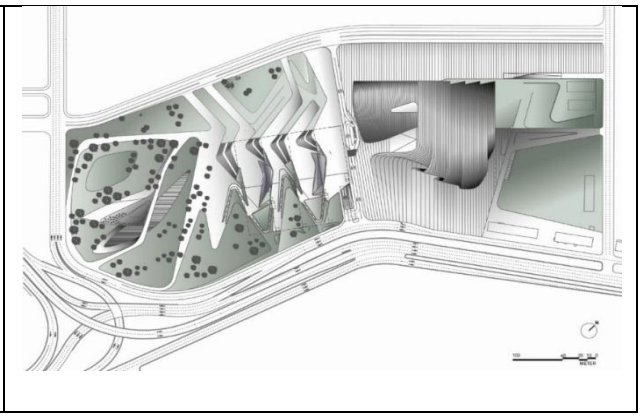

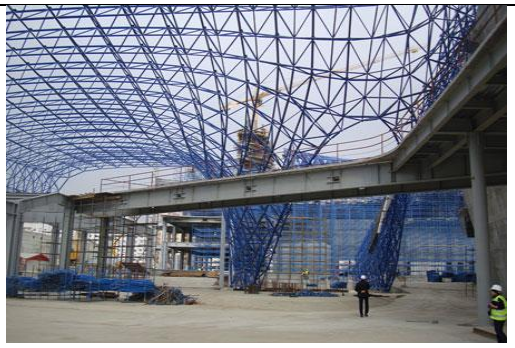

شكل رقم (١) يوضح مشروع المركز الثقافي في اذربيجان - Hayder Aliyev Center / (المصدر:الجاف،ص٧٣).